

محاضرة 2 : الفرق بين الصراع والنزاع والتعاون والمنافسة

الصراع والنزاع :

يعرف النزاع بأنه: "جدال أو شجار يكون بصفة خاصة ذا طبيعة رسمية بين جماعة أو منظمة، وبين جماعة أو منظمة أخرى"، أما في الأدبيات المتخصصة فالنزاع يتم تعريفه بأنه: "تعارض في الحقوق القانونية قد تتم تسويته بالتوصل إلى حلول قانونية وسياسية".

إنّ النزاع يفترض وجود أطراف متصارعة تدرك وجود مشكلة واختلاف بينها على أن يبدي على الأقل أحد أطرافها استعدادا لحل المشكلة، وعند المقارنة بين مفهومي النزاع والصراع نجد أنّ الأول هو أقل حدة وأقل درجة من الصراع، كما أنه يمكن احتواءه والسيطرة عليه ومنع انتشاره بالاعتماد على مجموعة من الإجراءات القانونية المتعلقة بحل وتسوية النزاع.

(كافي، 2015، ص16)

الصراع والتعاون :

ان التعاون هو عبارة عن أسلوب يستخدم في حل الصراع الذي يحدث بين العاملين بالمؤسسة ويتميز هذا الأسلوب باللجوء إلى القوة والعلاقات الإنسانية، وذلك بدراسة أسباب الصراع وطرح حلول فعالة ومقبولة لدى أطراف الصراع ومناقشتها، ورغم أنّ هذا الأسلوب يتطلب وقتا كافيا إلاّ أنّه من أفضل الأساليب التي يمكن اللجوء إليها لأنه يعطي أهمية للأهداف الشخصية وأهداف المنظمة في آن واحد .(الحري، 2008، ص295)

وتسعى الأطراف المتفاعلة في عملية إدارة الصراع وفق هذا الأسلوب الى محاولة العمل مع الآخرين لإيجاد بعض الحلول التي ترضي اهتمامات الجميع، ولتحقيق مطالبهم معا حيث تتم مناقشة القضايا بشكل مفتوح وصريح ، ويكون هناك تبادل للمعلومات بشكل يوفر العديد من البدائل حيث يصل في الأخير الى قرار يرضي الجميع.(Huan & Yazdanifard,2012,p146)

الصراع والمنافسة :

المنافسة هي مثابرة في السعي الموجه للحصول على تفضيلات أكثر أو مميزات أفضل من جانب أحد أطراف التفاعل على حساب الطرف الآخر بحيث يكون هناك فائز أو خاسر، ولكن غالباً ما يتم هذا في إطار القوانين والقواعد التي تحكم وتنظم عملية المنافسة.

ويختلف الصراع عن المنافسة في أنه يوجه نحو طرف أو أطراف أخرى (أفراد أو جماعات) وهو يتضمن سلوكاً ومحاولات لإعاقة أهداف الطرف الآخر، بينما المنافسة تسعى لتحقيق هدف دون التدخل في شؤون الطرف الآخر أو إعاقة أهدافه أو نشاطاته. (قهوجي، 2014، ص46)